

البيان الختامي لورشة العمل "واقع الأسرى الفلسطينيين بعد السابع من أكتوبر"

اختتمت ورشة العمل التي نظمتها "التحالف الدولي لأصدقاء فلسطين" في مدينة رام الله يوم الأربعاء الموافق 10 يوليو 2024، والتي جاءت تحت عنوان "واقع الأسرى الفلسطينيين بعد السابع من أكتوبر". التي عقدت بمشاركة متميزة دولياً وفلسطينياً وركزت الورشة على مناقشة الأوضاع المأساوية وانتهاكات حقوق الإنسان وجرائم الحرب التي يواجهها الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال.

أكد التحالف الدولي لأصدقاء فلسطين في ختام الورشة أن هذا الواقع الصعب يتطلب منا جميعاً التحرك الفوري والجاد للنهوض بقضية الأسرى وتحقيق العدالة والحرية لهم. وطالب المجتمع الدولي بالتدخل العاجل لوقف هذه الحملات القمعية وضمان حقوق الفلسطينيين المشروعة بموجب القانون الدولي.

وقد تم التوافق على حزمة من التوصيات العامة والمتخصصة، أهمها:

1. تبني رؤية وإستراتيجية واضحة على الصعيد الدولي والحقوقى لمواجهة الواقع المروع والصادم الذي يتعرض له الأسرى في سجون الاحتلال.
2. عقد لقاء حول الاستراتيجيات بعد أسبوع من تاريخ اليوم.
3. موافقة نقابة المحامين على اعتماد برنامج تطوع المحامين للزيارات والمتابعة القانونية.
4. عقد مؤتمر في أوروبا بداية شهر أكتوبر القادم.
5. متابعة عرض الشهادات الحية للأسرى والمحامين، لفصح الانتهاكات والجرائم بحق الأسرى أثناء الاعتقال وسجنهم.
6. تكثيف الحملات الإعلامية حول الانتهاكات والجرائم بحق الأسرى وتعريف المجتمع الدولي بها.
7. تفعيل برنامج لمسيرات شعبية تشمل مناطق اللجوء والشتات والساحات العربية والدولية.
8. تشكيل لجنة دولية لحماية الأسرى بعضوية أعضاء برلمانات وشخصيات دولية وحقوقية وقانونية بحيث يتم الإعلان عنها في المؤتمر القادم.

وشددت الورشة على أهمية محاسبة الاحتلال في المحافل الدولية الحقوقية، وعزله، وتفعيل الحراك الشعبي الدولي لمساندة الأسرى في سجون الاحتلال. كما دعت الورشة إلى تشكيل لجنة دولية لحماية الأسرى والمعتقلين والمتضامنين الدوليين، ودعم حقهم في الحرية، عبر سلسلة من إجراءات دولية واضحة، منها إحالة ملفات شخصية إلى المحاكم الدولية.

يؤكد التحالف الدولي لأصدقاء فلسطين أن هذه التوصيات تأتي في إطار الجهود المستمرة لتعزيز حقوق الأسرى الفلسطينيين وضمان حريتهم، وهذا سينعكس بخطوات فعلية قريبة لتحقيق التوصيات بشكل فعال وفوري.

التحالف الدولي لأصدقاء فلسطين

PIFA

